

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة المجمعة

كلية العلوم و الدراسات الإنسانية برماح

قسم ادارة الاعمال

د. بشير رقاد

الفصل الأول:

مقدمة في إحصاء وإدارة الموارد

علم اقتصاديات الموارد :

هو تطبيق للنظرية الاقتصادية على الموارد لوضع السياسات التي تؤدي الى احسن استخدام لها وادارتها والمحافظة عليها.

فإقتصاديات الموارد : تعني دراسة الموارد من منظور اقتصادي وفي إطار النظرية الاقتصادية و منهجيتها.

للموارد الاقتصادية علاقه بكثير من العلوم الأخرى:

✓ علم كالفيزياء و الكيمياء تتمثل في معرفة خصائص الموارد لتجهيزها واستخدامها.

✓ علم الجيولوجيا تنحصر في اكتشافها واستخراجها.

✓ أما علم الاقتصاد فيهتم بأسعارها وتكاليف استخراجها واسعار منتجاتها وتخصيص استخدامها والسياسات الازمه لتوزيعها للحصول لأقصى عائد منها.

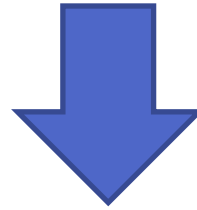
- ✓ أما العلوم الإدارية والمحاسبة فهي تهتم بحساب تكاليف و إيرادات الموارد المستخدمه في اعمال المنشآت الخاصه و العامة.
- ✓ أما علاقة الموارد بالعلوم السياسية فقد أصبحت تستخدم للحصول على النفوذ السياسي و الضغط على الدول.

تعريف الموارد الاقتصادية

هي الوسائل المتاحة لإنتاج السلع التي تستخدم لإشباع رغبات الناس.
فالمورد الاقتصادي هو كل ما يستخدمه الانسان لتحقيق منفعة أو رغبة بطريقه مباشرة او غير مباشرة.

❖ لمفهوم الموارد الاقتصادية أبعاد نوعيه ومكانيه وطبيعية لأن التغيير في مستوى المعرفة والمعلومات والتقنية وفي مستوى الندرة النسبية تجعل من بعض الموارد الطبيعية التي لم تكن لها قيمه موردا اقتصاديا يمكن الحصول على منفعة منه وله ثمن.

- فالهواء في الاماكن المزدهمة وأماكن المصانع جعلت من الهواء النقي سلعة نادره ولها ثمن
- كذلك المياه النقيه لها ثمن
- التقدم التقني أدى لزيادة اسعار النفط والي الاستغناء عن بعض ماكان يعتبر مورد اقتصادي كالحیوانات وسيلة للنقل والترحال



لذلك فإن مفهوم الموارد الاقتصادية يعتبر مفهوما حركيا ليس ثابتا او ساكنا بالنسبة لما يمكن ان يعتبر مورد اقتصاديا في أي وقت من الاوقات أو مكان من الامكنة

أنواع الموارد الاقتصادية

تقسم الموارد :

1. حسب أصلها الى:

- **الموارد الطبيعية:** تشمل الارض وما عليها وما فوقها وما في باطنها
- **الموارد البشرية :** تشمل العمل اليدوي والذهنى والفنى والادارى والارشادى والتربوى وماهم فى طور الاعداد كالطلاب ويشمل عمل ربات البيوت ويتم تطوير الموارد البشرية بالتدريب والتعليم وتحسين مستوى الغذاء والرعاية الصحية والاجتماعية.
- **راس المال والتقنية :** موارد ينتجها الانسان باستخدام الموارد الطبيعية لتسهم مع موارد أخرى في انتاج السلع والخدمات وتسمى بالسلع الوسيطة وبمعناها الواسع تشمل المطارات، الموانئ، الجامعات، الطرق، دور العبادة والرياضة وغيرها وتسمى برأس المال الاجتماعى أو البنية التحتية.

2. حسب أماكن وجودها الى:

□ **موارد موجودة في كل مكان** كالهواء وأشعة الشمس وهي لا تدخل ضمن الموارد الاقتصادية الا ان تلوث المياه والهواء جعل المياه النقية والهواء النقي من السلع النادرة واصبح لها ثمن

□ **موارد موجودة في أماكن كثيرة** كالتربة والحيوانات فهي ذات سعر وتكلفة فهي تخضع في سوقها للمنافسة التامة

□ **موارد موجودة في أماكن قليلة** كالمعادن ومصادر الطاقة هي اكثر ندرة وسعرها يتحدد بالطلب عليها وتخضع لسوق احتكار القلة ووجود مورد اقتصادي في قطر واحد اصبح القطر محتكرا له احتكار تام وهذا نادرا

3. حسب عمرها الزمني

□ **موارد متجددة:** وهي تتجدد تلقائيا بسبب:

أ-موجودة بصفة مستمرة وبكميات كبيرة كأشعة الشمس والهواء وتسمى بالموارد المتدفقة

ب-تتكاثر بالتوالد كالإنسان والحيوان والغابات وتسمى بالموارد الاحيائية

□ **موارد قابلة للنضوب:** وهي موجودة بكميات محدودة مثل المعادن واستخدامها يقلل القدر المتاح منها ،وهي اما قابلة للنضوب لا يمكن اعادة استخدامها كالبتروول او قابلة للنضوب يمكن اعادة استخدامها كالحديد والنحاس

وقد يستخرج جزء مما هو متاح من معدن لان تكاليفه تفوق ايراداته ويتم اغلاق المنجم يسمى ذلك **بالنضوب الاقتصادي**

✓ فاستخدام الموارد القابلة للنضوب للجيل الحالي تكون على حساب الاجيال القادمة وتمثل تكلفة فرصه بديلة على المجتمع في المستقبل تسمى **بتكلفة الاستنزاف** وذلك لان المنافع التي يمكن ان تجنى منها في المستقبل سوف تفقد إذا استخدمت الان.

ملاحظة: تداخل تقسيمات الموارد حسب عمرها الزمني

- إن استخدام الموارد القابلة للنضوب يقلل الاحتياطي منها مما يؤدي الي نضوبها نهائيا ،وسوء استخدام الموارد المتجددة خاصة الاحيائية قد يؤدي الى نضوبها وعدم استخدام الموارد المتجددة المتدفقة في الوقت المتوفرة فيه يؤدي الى فقدان المنفعة منها.
- لكل نوع من الموارد طرق للمحافظة عليه بتحقيق التوازن بين معدلات استهلاكه ومعدلات انتاجه مع الاخذ في الاعتبار حقوق الاجيال القادمة.

4. حسب طبيعة المورد:

- **الموارد الملموسة** بعض الموارد يمكن لمسها تسمى كالموارد الطبيعية والبشرية وراس المال.
- **الموارد الغير الملموسة** لا يمكن لمسها تسمى بالموارد الغير ملموسة كالسياسات الحكومية والتنظيم والادارة والصحة والتعليم والثقافة فالسياسات المالية والنقدية تساعد في زيادة فاعلية وكفاءة استخدام الموارد ومستويات التعليم والثقافة تؤثر على استخراج واستخدام الموارد الاقتصادية بالطرق المثلى وزيادة فعاليتها

ملاحظات:

1. التنظيم والإداري الفعال يؤدي لحسن استخدام الموارد ورفع كفاءتها الانتاجية وهو من أهم الفروقات بين الدول النامية والدول المتقدمة وسوء الادارة والتنظيم لعمليات استخدام الموارد يعتبر من أهم العوامل المؤثرة على عدم قدرتها على النمو بطريقة افضل.
2. فالموارد الغير ملموسة تؤثر على فعالية الموارد الملموسة وتزيد منفعتها التقسيمات السابقة للموارد تسهم في تحديد أسعارها وفي معرفة هيكل السوق لكل منها وتحديد طرق المحافظة عليها ووضع السياسات الاقتصادية اللازمة للاستخدام الامثل لها.

خصائص الموارد الاقتصادية :

1. **الموارد الاقتصادية النادرة:** الندرة من أهم الخصائص و لولاها ما احتاج الانسان لعلم الاقتصاد . و ندره الموارد تؤدي للاختيار بين الرغبات التي يمكن اشباعها فندرة و محدودية الموارد تحدد اسعارها و تكاليفها و الكميات المستخدمة منها اعتمادا على الطلب عليها و العرض منها (نظرية العرض و الطلب)
2. **المورد الاقتصادي الواحد يسهم في انتاج عدة سلع** هذا يعنى قابلية المورد الواحد للإسهام في انتاج عدة سلع فالأرض تستخدم في الانتاج الزراعي او الصناعي فأى مورد يمكن تحويله لا نتاج سلعة اخرى ومن هنا جاءت نظرية تخصيص الموارد ،أي توزيعها بين الأنشطة الاقتصادية المختلفة
3. **السلعة الواحدة تحتاج لاستخدام عدة موارد لإنتاجها** فإنتاج السلعة يتطلب راس المال، عمل، ارض ويمكن احلال أي مورد مكان الاخر بهدف تقليل التكاليف ومن هنا جاءت نظرية احلال الموارد

أسباب الاهتمام باقتصاديات الموارد

1. **المشكلة السكانية:** سرعة معدلات الزيادة في سكان العالم زاد من القلق حول كفاية الموارد الاقتصادية.
2. **تزايد معدلات استهلاك الفرد:** أدى الى زيادة الاهتمام بترشيد الاستهلاك
3. **التقدم التقني:** فمن جانب أدى الى زيادة وسهولة اكتشاف الموارد وزيادة فعالية استخدامها ومن جانب اخر أدى الى زيادة انتاج السلع الاستهلاكية مما زاد من معدلات استهلاك الموارد.
4. **التخطيط والتنمية:** تتوقف الخطط الاقتصادية وبرامج التنمية على معلومات عن الموارد المتاحة كما تهتم الخطط الاقتصادية بتطوير وتنمية الموارد والبحث عن زيادتها وتنوعها.
5. **التجارة الدولية:** تعتمد التجارة الدولية على الموارد المتاحة لكل دولة، ووفرة الموارد تقلل تكاليف الانتاج وتصبح الدولة مصدرة للسلع ولكي تستخدم مواردها بأكبر قدر ممكن استخدمت العديد من السياسات كالرسوم الجمركية

- 6. أزمة الطاقة والمعادن:** تزايد اعداد السكان ادى لتزايد استخدام التقنية المعتمدة على المعادن والبتروول والفحم مما ادى الى الاهتمام بدراسة الموارد واقتصادياتها والبحث عن مصادر بديلة للطاقة.
- 7. أزمة الغذاء:** أدت هذه الازمة الى المزيد من الدراسات في اقتصاديات الموارد واتضح منها أن بعض اسباب نقص انتاج الغذاء هو سوء استخدام الموارد الزراعية وعدم المحافظة عليها.
- 8. السياسات الحكومية:** اتضح ان التدخل الحكومي عن طريق الضرائب لتحديد الاسعار والإعانات (السياسة المالية) او عن طريق التدخل في اسعار الفائدة واسعار صرف العملات (السياسة النقدية) تؤثر تأثيرا سلبا على تخصيص الموارد تخصيصا أمثل. فإن دراسة اقتصاديات الموارد ووضع السياسات الاقتصادية الازمة لها أمرا في غاية الاهمية

9. تلوث البيئة: إن أي مشروع اقتصادي استخدم موارد يؤثر على التوازن الطبيعي للبيئة مما يحدث تكاليف اجتماعية ناتجة من تلوث البيئة التي تصاحب استخدام الموارد مثل التخلص من النفايات التي تلوث الماء والهواء والترربة مما أدى إلى الاهتمام بدراسة اقتصاديات الموارد والبيئة.

10. المشكلات الإقليمية: فقر الموارد الاقتصادية وتفاوت توزيعها بين أقاليم الدولة الواحدة وصلت معها حد الحروب الإقليمية في بعض الدول لأن التنمية تركزت في بعض الأقاليم مما استدعى دراسة الموارد ووضع الخطط التنموية.

الواجب الاول:

1. عرف :
 - أ- اقتصاديات الموارد.
 - ب- الموارد الاقتصادية.
2. لماذا يعتبر مفهوم الموارد الاقتصادية مفهومًا حركيًا.
3. ما هي أهم خصائص الموارد الاقتصادية؟
4. علاقة علم الموارد بإدارة الأعمال؟
5. ما هي اقسام الموارد حسب عمرها الزمني وأماكن وجودها؟
6. ما فائدة التنظيم الإداري الفعال لاستخدام الموارد؟
7. أكتب خمسة من أسباب الاهتمام بالموارد الاقتصادية